علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

نحن مع الرأي والرأي الآخر ولكننا ضد الإرهاب والعنف وأعمال الشغب والتخريب

عدد خاص
بمناسبة عيد الوحدة
22مايو 2011م

المعاهدة المعقودة

بين السلطان محسن فضل العبدلي والكمندر رسمنس
6 ربيع الثاني 1255هـ (1841م)

يتعهد السلطان محسن فضل وأولاده أحمد وعلي وعبدالله وفضل بحماية الفقير والضعيف وسلامة قبائلهم وتأمين الطرق ويتحمل مسؤولية أي عمل قبيح يرتكبه أصحابه ورعاياه في الطرق وبعدم إحداث أي نوع من المقاومة ضد الدولة البريطانية وباعتبار مصلحة الطرفين واحدة.
وعلى الحكومة أن تدفع المعاشات المخصصة للفضلي واليافعي والحوشبي وقبائل الأميري وأن تعطي السلطان محسن فضل وأولاده وخلفاءه ما تناسلوا معاشا قدره ستة آلاف وخمسمائة ريال سنويا ابتداء من شهر ذي القعدة الحرام سنة 1254 هجرية، وتعترف الحكومة أن الأراضي الممتدة من المجراد (المطار حاليا) إلى لحج وإلى جميع حدود قبيلة العبادل المعروفة هي تحت حكم وسيطرة السلطان وعند حدوث أي هجوم على لحج أو على قبائل العبادل أو على عدن أو على جنود بريطانيا يكون السلطان محسن والدولة البريطانية يدا واحدة. وإذا دخل أحد رعايا السلطان عدن فعليه الامتثال لقوانين الحكومة البريطانية وعلى الرعايا البريطانيين إطاعة أحكام السلطان في لحج.
ويعفى السلطان وأولاده من العوائد والرسوم عند دخولهم إلى عدن وخروجهم من عدن.

إمضاءات

(السلطان محسن فضل العبدلي) (الكمندر سمنس)

المعاهدة المعقودة

بين السلطان علي محسن العبدلي والكابتن هينس في 14 جمادى الآخرة 1265هـ (1851م)

يشهد السلطان علي محسن بحماية أملاك وأموال ورعايا الإنجليز التي في لحج، ويسمح لرعايا الإنجليز بدخول بلاده للتجارة، أو السياحة وبالقيام بعوائدهم ما عدا حرق جثث الموتى ويتسلم المجرمين من الرعايا الإنجليز لسجنهم في عدن. ورضي بأن يكون خور مكسر الحد الفاصل بين حدود السلطان وحدود الإنجليز، وبأن تحمى الطرق الموصلة إلى عدن بقدر استطاعته. وأن كل ما يمر في عدن للسلطان وعائلته من البضائع وما يمر في بلاد السلطان من بضائع الدولة الإنجليزية معفي من الضرائب ولا يأخذ السلطان على التجارة المارة في بلاده لرعايا الإنجليز رسما أكثر من اثنين في المائة وأن يرغب رعيته في زرع البقول والخضراوات في لحج ويساعد الدولة في كل ما يختص بخير عدن ويصغي بقدر الإمكان لمشورة المعتمد البريطاني في عدن.
يتعهد الكابتن استافورت بتشورت هينس بالنيابة عن حكومة الهند بدفع مبلغ (541) (خمسمائة واحد وأربعين ريالا نمساويا) شهريا للسلطان علي محسن وخلفائه وورثائه.

إمضاءات

(السلطان علي محسن العبدلي) (الكابتن هينس)

المعاهدة المعقودة

7 مارس 1849م بين السلطان فضل بن علي محسن فضل العبدلي سلطان لحج والجنرال فرانسيس لاك والي عدن

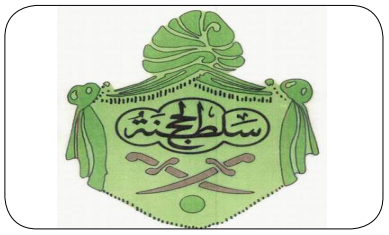

حيث أنّه في المعاهدة المعقودة بتاريخ 7 مارس 1839م ميلادية بين استافورد بنسوت هاينس قبطان في البحرية الهندية، والوكيل السياسي في عدن بالنيابة عن حكومة الهند، والسلطان علي محسن بالأصالة عن نفسه والنيابة عن ورثائه (وخلفائه) حصل التراضي بينهما آنئذ على أن قنطرة خور مكسر والميدان الذي في وسطه وجبال عدن أي جبل الحديد هي ملك الدولة شمالا. وحيث أن مبلغ خمسمائة وواحد وأربعين ريالا بموجب المعاهدة السابقة تسلم شهريا للسلطان علي محسن فضل وأن المذكور وورثاءه وخلفاءه ما داموا محافظين على الإخلاص والصدق والوداد نحو الدولة البريطانية ومتمسكين بشروط المعاهدة آنفة الذكر، وحيث أن السلطان فضل بن علي محسن بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أعمامه وورثائه وخلفائه قد ارتضوا أن يبيعوا إلى الدولة البريطانية بمبلغ قدره خمسة وعشرون ألف ريال (مع زيادة مبلغ ألف ومائة ريال شهريا على المبلغ السابق المخصص لهم شهريا) وقدره خمسمائة وواحد وأربعون ريالا، فيصبح جملة المبلغ المخصص شهريا ألفاً وستمائة وواحداً وأربعين ريالا شهريا، ستمائة ريال منها مقابل محصول الماء، (وخمسمائة ريال محصول الملح) جميع الأراضي الممتدة إلى شمال جزيرة عدن يحدها خط يبدأ من ساحل البحر ميلا واحدا مع خمسة أقسام من ستة عشر قسما من الميل شرقا من شمال آخر جسر خور مكسر، ويمتد من شمال شرقي الشمال سبعة أميال وربع إلى طرف خط الساحل. ومن هذا المكان يمتد الحد من البحر إلى جهة الغرب مسافة ثلاثة أميال وربع إلى مكان قريب من العماد. ومن هذا المحل بعد ما يمر الحد في وسط الصرف الخيالي بميل واحد من جهة الشمال عن مكان حولي الشيخ عثمان يمتد إلى العلامة التي على جانب وادي تبن الكائنة على بعد مسافة ميل من جهة البر ويمتد الحد من هذه العلامة إلى جنوبي غربي الجنوب بحرا.

البند الأول : هذا مما يثبت أن السلطان فضل بن علي محسن فضل المذكور بموجب شروط هذه المعاهدة وبسبب الخمسة والعشرين ألف ريال التي قد سلمت له وبزيادة المعاش الشهري بمبلغ ألف ومائة ريال التي رضيت الحكومة بتسليمها له وذلك له ولأعمامه وورثائه وورثائهم وخلفائه وخلفائهم يعطي ويثبت تملك الدولة البريطانية لجميع أقسام تلك البلدة المحددة أعلاه التي ستبقى بيد الدولة البريطانية، مؤيدا كقسم من أراضيها، والمذكور السلطان فضل بن علي محسن يربط نفسه وأعمامه وورثاءه وورثاءهم وخلفاءه وخلفاءهم بأن لا يقيموا أية دعوى من الآن فصاعدا على الأرض المذكورة أو على أي محصول يحصل منها.

البند الثاني : وإن الجنرال فرانسيس لاك المذكور مفوض تفويضا تاما بأن يتعهد بعهد الله باسم سعادة والي الهند والمجلس العالي أن للسلطان فضل بن علي محسن المذكور وورثائه وخلفائه مبلغا وقدره ألف وستمائة وواحد وأربعون ريالا شهريا المجملة كما هو مذكور أعلاه.

البند الثالث : السلطان فضل بن علي محسن فضل المذكور من جهة والجنرال فرانسيس لاك والي عدن من جهة أخرى مفوضان تفويضا تاما بإشهار أن المعاهدة الموقعة في 7 مارس سنة 1867م، والمتعلقة بالمقيم الذي بين الشيخ عثمان وعدن من السلطان فضل محسن فضل من جهة واللفتنانت كولونيل مويوذر والي عدن من الجهة الأخرى قد أصبحت باطلة وملغية.

البند الرابع : يظل لسلطان لحج الحق في أخذ الرسوم الجمركية على الأموال الداخلة إلى عدن من جهة البر، كما كان ويستمر في تحصيل ذلك داخل حدود الدولة البريطانية كما هو منصوص عليه في المعاهدة الموقعة عام 1841م.

البند الخامس : إذا فر أحد من جنود السلطان إلى حدود الدولة البريطانية وطلبه السلطان فعلى الوالي تسليمه إياه. وإذا فر أحد من رعايا السلطان بعد ارتكابه جرما شنيعا اعتادت الدولة البريطانية على تسليم أمثالهم من المجرمين الملتجئين إذا كانوا في الشيخ عثمان، أو العماد أو عدن فيكون تسليمهم عند طلب هذا عندما يتحقق من ارتكابهم الجرم، ويتعهد السلطان بإرجاع جنود الدولة البريطانية، أو رعاياها الفارين من عدن وتوابعها إلى لحج، ونواحيها إذا طلب منه الوالي ذلك.

البند السادس : إذا احتاج الوالي لإدخال أحد من العبادل في خدمة الحكومة فيلزم أن يكون ذلك بمعرفة السلطان وإذا استقال أحد هؤلاء العبادل، أو طردوا من الخدمة، وأراد الوالي تعيين غيرهم من العبادل بدلا عنهم فيلزم أن يكون ذلك بعلم السلطان.

البند السابع : تكون حدود السلطان فضل بن علي محسن فضل المذكور وورثائه وخلفائه من الآن فصاعدا تحت حماية الدولة البريطانية كما هي الآن.

حررت هذه المعاهدة في الشيخ عثمان في 6 فبراير سنة 1882م، الموافق ربيع الأول 1299هـ.

بحضور

أمضاء : فضل بن علي محسن فضل سلطان لحج وتوابعها –
ميجر هنتر مساعد والي عدن
إمضاء : فرانسيس لاك ميجر جنرال والي عدن – عمر حسين بن محمد قاضي لحج
إمضاء : ريبون نائب جلالة الملك وحاكم الهند العام.

اتفاقية الصبيحة

معاهدة بين السلطان فضل بن علي بن محسن العبدلي والجنرال فرانسيس لاك عقدت في 5 مارس سنة 1881م الموافق 7 جمادى الآخرة 1298هـ

لزيادة إثبات الصداقة الكائنة بين الدولة البريطانية العظمى، والسلطان فضل بن علي بن محسن فضل العبدلي سلطان لحج الحالي بمعاونة عمه السلطان محمد محسن وغيره من أولاد المرحوم محسن فضل لزيادة القوة والسطوة والعظمة للعبادل.

أبرم الجنرال فرانسيس لاك والي عدن المفوض من الدولة البريطانية هذه المعاهدة مع المذكور فضل بن علي محسن فضل العبدلي سلطان لحج، بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن كافة سلاطين العبادل وورثائهم. وقد اعترفت هذه المعاهدة بتعميم سلطته ونفوذه على جميع بلاد الصبيحة، ومن جملتهم : المناصرة، والمخاديم، والرجعية والدينية الذين يتناولون معاشات من الحكومة البريطانية وقد استثنيت الحدود والقبائل المتبقية حاليا بالدولة العثمانية.

وتأكيد اللغرض المذكور أعلاه يتعهد السلطان فضل بن علي محسن فضل بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن ورثائه وخلفائه بالمحافظة على الشروط الآتية :

أولا : حال توقيع السلطان فضل بن علي محسن فضل العبدلي المذكور على هذه المعاهدة يرضى بأن يكون مخاطبا عن كل ما يحصل من أعمال النهب والتعدي من أي نوع كان من الأصابح ويلتزم بإرجاع المنهوبات بعينها أو بالتعويض عن الأموال والأرواح والجراحات .. الخ.

ثانيا : يلتزم سلاطين العبادل بعدم عقد أي معاهدة من أي نوع كانت مع أية دولة أخرى لبيع أو رهن أو إيجار أو هبة على قسم كان من البلاد التي هي الآن والتي ستكون في المستقبل تحت حكم سلطان العبادل بدون رضا الدولة الإنجليزية.

ثالثا : أن لا تبنى قلاع أو عمارات أخرى على ساحل البحر بدون رخصة والي عدن.

رابعا : ليس لسلطان العبادل أخذ أي مكس (رسم جمركي) حادث على الأموال المارة في حدود الأصابح إلى عدن، وليس لأحد من قبائل الأصابح الحق في أخذ أي مكس من الأموال لنفسه.

خامسا : إذا أجرم أحد أو جماعة من الأصابح في الطرق وعجز السلطان العبدلي عن إرجاع ما نهبوه لالتجائهم في حدود الدولة التركية فليس على السلطان مسؤولية إذا هو عمل جهده للقبض على الغريم وإرجاع المنهوب. ومادام السلطان العبدلي محافظا على الشروط المذكورة أعلاه تلتزم الدولة البريطانية بأن تكفل إجراء التدابير والامتيازات الآتية :

1. تدفع المشاهرات التي تسلم الآن إلى المخدومي والمنصوري والرجاعي والديني لسلطان العبادل.

2 . ليس للأصابح الحق بالدخول إلى عدن ضيوفا على الحكومة البريطانية إلا إذا استحصلوا على توصيات من سلطان لحج لأجل ذلك.

3 . يلتزم سعادة الوالي أن يمنع السلطان علي بن مانع الحوشبي عن تحويل طريق القوافل عن طريقهم المعتادة التي تمر في الحوطة وضمن حدود العبادل.

عقدت هذه الاتفاقية وصار التراضي عليها في 5 مارس 1881م، الموافق 7 جمادى الآخرة 1298هـ.

إمضاءات

محمد محسن عن نفسه وبالنيابة عن السلطان فضل بن علي محسن سلطان لحج
أحمد بن علي محسن
أحمد فضل محسن
السيد عمر حسين قاضي لحج

الجنرال فرانسيس لاك والي عدن
ولش معاون والي عدن
ريبون نائب الملك شارلس جراند
نائب الحكومة في لندن

معاهدة مع سلطان العوالق السفلى بتاريخ 30 مارس سنة 1871 ميلادية

إن سبب كتابة هذه الأسطر هو كما يلي :

بما أنّه في 14 أكتوبر 1855 ميلادية الموافق 2 صفر 1272 هجرية عقدت معاهدة بين السلطان منصر بن عبدالله بن مهدي العولقي والسلطان أبوبكر بن عبدالله بن مهدي العولقي من جهة والجنرال وليم ماركوس كوغلان والي عدن بالنيابة عن الحكومة البريطانية من جهة أخرى لمنع الاتجار بالرقيق مع أفريقيا – وبما أنه من المستحسن زيادة وتقوية الصداقة الكائنة الآن بين الطرفين، فنحن الموقعون أسماؤنا أدناه نصادق على الاتفاقية المذكورة أعلاه ونوافق بالإضافة إلى الشروط المدرجة أدناه :

المادة الأولى / تستمر الصداقة والسلم والطمأنينة بيننا وبين الدولة البريطانية وحلفائها.

المادة الثانية / من المتوجب علينا إبقاء الطرقات داخل بلادنا والممتدة منها على البحر في حالة سلم وأمان.

المادة الثالثة / إذا تحطم أي مركب خاص بالحكومة البريطانية أو بأحد رعاياها، أو بحكومة أي دولة أخرى، أو بأحد رعاياها على شواطئنا فمن واجبنا حمايته وإسداء المساعدة اللازمة لبحارته وركابه ومعاملتهم بالحسنى.

المادة الرابعة / ومن المفروض علينا إيصال البحارة والركاب إلى عدن بالسلامة مع كل الحوائج التي معهم والتي تخصهم وسيعود أمر إعطائنا المكافأة اللازمة على أتعابنا إلى الحكومة البريطانية.

المادة الخامسة / إذا فر أي نفر من بحارة أي مركب راس في ميناء عدن أو جوارها، أو من جنود حامية عدن والتجأ إلى بلادنا فعلينا إيصاله سالما على عدن وتسليمه إلى السلطات المختصة لتتخذ الإجراءات اللازمة بحقه.

المادة السادسة / إنني أعتبر نفسي وخلفائي وورثائي وكافة أفراد قبائلي وعشيرتي مرتبطين بمواد هذه الاتفاقية التي عقدتها بالنيابة عنهم مع الحكومة البريطانية.

حررت في عدن في 30 مايو 1871 ميلادية الموافق 11 ربيع الأول 1288 هجرية.

ختم السلطان أبوبكر بن عبدالله بن مهدي العولقي

إمضاء : س . دبليو . ترمنهير والي عدن
إمضاء : مايو
أبرمها سعادة نائب الملك وحاكم الهند العام في كلكتا في 11 ديسمبر 1871
إمضاء : س . دبليو . إيتشون
سكرتير حكومة الهند